البوابة التعليمية الجزائرية

النص الأدبي

وصف البرق والمطر

(عبيد بن الأبرص)

أتعلم من خلال هذا النص بالإضافة إلى دراسة المعاني، و أساليب التعبير المختلفة، وجماليات اللغة:

- أثر الطبيعة في وجدان الشاعر الجاهلي، وإبراز خياله الأدبي.
- استخراج المواصفات المساعدة على تحديد نمط النص.
- التدرب على بناء أفكار وفق النمط السائد.
- الاستعارة التصريحية والمكنية.

أتعرف على صاحب النص

عبيد بن الأبرص، شاعر جاهلي من بني أسد من مضر، يعد من شعراء الطبقة الأولى، عايش امرأ القيس. له ديوان شعر متعدد الأغراض.

تقديم النص

تتنوع مشاهد الطبيعة، وتتلون أمام ناظري الإنسان حتى تشكل لوحات فنية تحرك خياله، وتثير انفعاله والشاعر أكثر الناس إحساسا بجمالها، والنص الآتي يكشف عن جانب من هذا الجمال

النص

1. يَا مَنْ لِبَرْقٍ أَبِيتُ اللَّيْلَ أَرْقُبُهُ ... مِنْ عَارِضٍ كَبَيَاضِ الصُّبْحِ لَمَّاحِ
2. دَانٍ مُسِفٍّ فُوَيْقَ الأَرْضِ هَيْدَبُهُ ... يَكَادُ يَدْفَعُهُ مَنْ قَامَ بِالرَّاحِ
3. كَأَنَّ رَيِّقَهُ - لَمَّا عَلاَ شَطَبًا - ... أَقْرَابُ أَبْلَقَ يَنْفِي الخَيْلَ رَمَّاحِ
4. فَالتَجَّ أَعْلاَهُ ثُمَّ ارْتَجَّ أَسْفَلُهُ ... وَضَاقَ ذَرْعًا بِحَمْلِ المَاءِ مُنْصَاحِ
5. فَمَنْ بِنَجْوَتِهِ كَمَنْ بِمَحْفَلِهِ ... وَالمُسْتَكِنُّ كَمَنْ يَمْشِي بِقَرْوَاحِ
6. كَأَنَّمَا بَيْنَ أَعْلاَهُ وَأَسْفَلِهِ ... رَيْطٌ مُنَشَّرَةٌ أَو ضَوْءُ مِصْبَاحِ
7. كَأَنَّ فِيهِ عِشَارًا جِلَّةً شُرُفًا ... شُعْثًا لَهَامِيمَ قَدْ هَمَّتْ بِإِرْشَاحِ

8. بُحّا حَنَاجِرُهَا هُدْلاً مَشَافِرُهَـا تُسيـمُ أَولادهَـا في قَرْقَـرٍ ضَاحِـي
9. هَبَّتْ جَنُـوبٌ بِأُولاَهُ وَ مَـالَ بِـهِ أَعْجَـازُ مُـزنٍ يَسُـحُّ المَـاءَ دَلاَّحِ